

Sos Disparus - Sos Disparus - Sos Disparus - Sos Disparus - Sos Disparus - Sos Disparus

المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS  
DISPARUS المفقودون  
المفقودون DISPARUS

نشرية أخبار رقم (53): أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر 2014

لقاء مع عائلات المفقودين بجنوب الجزائر:



تمت نهاية نوفمبر/ بداية ديسمبر، مهمة إجراء مقابلات مع عائلات المفقودين القاطنين بالجنوب، في مدن بسكرة، الوادي، ورقلة، وغرداية. أشرف على هذه المهمة، مشاركان تلقيا دورة تكوينية في تقنيات إجراء المقابلة، على يد خبير عامل بكنف (EPAF ) Equipo Peruano de Antropologia Forense ) ، في شهر ماي السابق.

التقى المحققون العائلات، بالمدن المنتقاة، وبفضل المبادلات مع هذه الأخيرة، تمكنوا من الحصول على أسماء عائلات مفقودين أخرى، قاطنة بالمنطقة، والتي لم يكن يملك تجمع عائلات المفقودين بالجزائر CFDA ملفات عنها. حوالي خمس عشر ملفا جديدا، هو عدد الملفات التي تمكن التجمع من تكوينها.

بصفة عامة، خصصت العائلات استقبالا حارا للمحققين، كما كانت شديدة التأثر، لمعرفة أن تجمع CFDA لا يزال يساندها في مساعيها. مكنت هذه المهمة أيضا، تجمع CFDA من تعزيز الأواصر مع

عائلات المفقودين الفاطنة بالجنوب، البعيدة نسيبا عن المكاتب بالعاصمة، وهران وقسنطينة، أين تجري أساسا نشاطات الجمعية. سوف تُجرى مهمات أخرى في الأشهر المقبلة.

**لا يظل حلم الجزائريين "في الاستقلال، الحرية والديمقراطية" يستلزم الظفر به:**



بمناسبة الذكرى الستون لاندلاع الثورة الجزائرية، دعي تجمع CFDA الجزائريين، إلى التجند بجانب عائلات المفقودين، والتي منذ سنوات عديدة، تطالب بالحقيقة والعدالة من أجل ذويهم المفقودين.

دعت عدة تنظيمات من المجتمع المدني، إلى تجمعات سلمية بالعاصمة ومناطق أخرى بالوطن، من أجل لفت انتباه السلطات إلى التزاماتها، بخصوص احترام حقوق الإنسان المحمية بالمعاهدات المقررة. نظم تجمع CFDA، تجمعا أمام اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية و حماية حقوق الإنسان CNCPPDH.

إن كان التجمع المنظم من طرف تجمع CFDA ، قد جرى دون حدوث اصطدامات، أوقف واقتيد عدة متظاهرين من تنظيمات أخرى إلى مركز الشرطة، كما تعرض الصحفيون إلى المراقبة ، و معداتهم إلى الحجز، وحذف الصور الملتقطة.

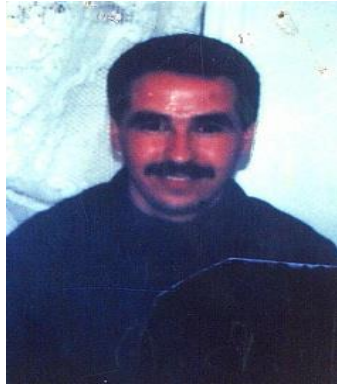
يتأسف تجمع CFDA على هذا الإفراط في العنف من طرف السلطات، و على الرقابة التي تعرض لها الصحفيون. موقف وسلوك السلطات يثبت مرة أخرى، أنه رغم الخطاب الرسمي، فإنه لا يزال هناك خرق لحرية التجمع والتعبير بالبلاد، و أن حلم الجزائريين في الحرية والديمقراطية، لا يزال يستلزم الظفر به.

## الذكرى 66 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان: الجزائر لا تحترم التزاماتها الدولية:



تجمعت عائلات المفقودين، أمام مقر اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان CFDA ، لإحياء الذكرى 66 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. بهذه المناسبة، ذكر تجمع CFDA ، أنه بالرغم من أن الجزائر أصبحت عضوا بمجلس حقوق الإنسان منذ عدة أشهر، فإن الحريات الفردية والجماعية لاتزال تهان على أرض الوطن. ردت خمسون عائلة على نداء تجمع CFDA ، بالإضافة إلى نضاليين شباب ومناصرين جاؤوا إلى مساندهم. جرى تجمع آخر لعائلات المفقودين بوهران أمام المحكمة. تناقلت الصحافة الجزائرية، البيان الصادر عن تجمع CFDA ، من خلال نشر 06 مقالات عنه.

## الجزائر تدان للمرة 28 في قضية اختفاء قسري، حول اختفاء توفيق عماري:



يومان بعد هذه الذكرى الرمزية، أعلم تجمع CFDA من طرف أمين لجنة حقوق الإنسان، بإدانة جديدة للجزائر، بسبب اختفاء توفيق عماري.

كان توفيق عماري (متزوج وأب لطفل)، أستاذا بمتوسطة. في تاريخ 27 أوت 1995، غادر هذا الأخير منزله، حوالي الساعة الثامنة والنصف، متوجها إلى عمله. بضع ساعات بعدها، دخل أعوان شرطة قضائية بالبدلة إلى المنزل العائلي. قاموا بتفتيش جميع غرف المنزل، وحجز وثائق رسمية (الدفتري العائلي،...)، وصور. لم تر العائلة توفيق، منذ ذلك الحين، وظلت جميع مساعيها المجرأة دون نتيجة.

صرّحت اللجنة مجدداً: " الدولة الطرف لا يمكنها مقابلة أحكام الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، بالنسبة لأشخاص يستندون إلى أحكام العهد (.....) يقضي العهد بأن تهتم الدولة الطرف بمصير كل شخص، و أن يعامل كل شخص باحترام وكرامة الملازمان لشخصه الإنساني. في غياب التعديلات الموصى بها من طرف اللجنة، فإن الأمر 01/06 يسهم، في هذه الحالة، في الإفلات من العقاب، ولا يمكنه بالتالي، بهذه الصفة، أن يعتبر متوافقاً مع أحكام العهد".

### تجمع CFDA يكوّن مناضلين جزائريين في تقنيات الاتصال والدفاع والمناصرة الداخليين:



نشّط هذه الدورة التكوينية الجديدة خبير اتصال تونسي، لفائدة 18 مشاركا، ناشطين بالمجتمع المدني الجزائري ونضاليو حقوق الإنسان.

عرض المدرب عدة تقنيات مختلفة في الاتصال الشفهي، ولإيضاح أقواله، قام بعرض أشرطة فيديو لشخصيات سياسية، بغية أن يدرس المشاركون خطاباتهم وإيماءاتهم. بفضل طريقة التقديم هذه، تمكن المشاركون من استيعاب التقنيات الموجودة من أجل إقناع حضور.

في اليوم الموالي، إثر النصائح المقدمة البارحة، قام المشاركون بتطبيق التقنيات المدروسة من خلال لعبة أدوار. إذ من خلال تمرين صوري، حيث يلعب المدرب دور صحفي لاذع، اختار المشاركون قضية للدفاع عنها، مع ضرورة الثبات أمام المدرب. صوّرت كل مقابلة وشوهدت بعد ذلك من طرف المشاركين الذين أدلوا بأرائهم، وقدموا نصائح وانتقادات.

اقترح المدرب على المشاركين، قراءة تقارير من أجل تعميق معارفهم، وحتى لا تضع المعرفة المكتسبة، إلى غاية الدورة التكوينية المقبلة.

سمحت الدورة التكوينية للمشاركين من التمكّن من تقنيات الاتصال، بشكل أفضل، بغية نقل رسائلهم بصفة أنجع.

## تجمع CFDA يتم الدورة التكوينية الثانية في القانون الدولي لحقوق الإنسان:



خلال هذه الدورة التكوينية، عمل 16 محام وقانوني، على تحرير حجة قانونية، حول عدم مطابقة الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، بالمقارنة و العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

شرح الأستاذ أن الهدف من هذا التمرين، هو معاينة ما إذا كان المشاركون، قد استوعبوا كل المعارف المتلقاة خلال الدورة التكوينية السابقة، بخصوص استعمال القانون الدولي و الاجتهادات القضائية للجنة حقوق الإنسان، أمام الهيئات الجزائية و الأومية.

شُكلت 03 مجموعات من أجل العمل على مواد الأمر 01/06، المتعلق بدخول حيز التنفيذ، الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية. للتذكير، يمنع الأمر كل لجوء من طرف عائلات المفقودين إلى العدالة، مكرسا بذلك الإفلات من العقاب.

تواصل التمرين في اليوم الموالي، والذي قدمت خلاله المجموعات عملها، من أجل تحرير النسخة النهائية للحجة القانونية. اقترح المدرب على المحامين، إمضاء الحجة القانونية، وإصدارها على الموقع الإلكتروني لتجمع CFDA ، من أجل إعطاء وزن أكبر ورؤية أكثر لهذا النص.

انتهت الدورة التكوينية بدعوة كل واحد من المشاركين، إلى الإدلاء برأيه، بخصوص الدورة التكوينية، والحديث عما منحه كإضافة.

## الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية: إنكار للعدالة:



تجنبت عائلات المفقودين بقوة، من أجل التنديد بأحكام الأمر 02/06 المؤرخ في 27 فيفري 2006، المتعلق بوضع حيز التنفيذ، الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، المصادق عليه في 29 سبتمبر 2005. تكرر هذه النصوص إفلات المسؤولين عن الإختفاءات القسرية من العقاب، كما تشكل إنكارا للحق في الحقيقة والعدالة للعائلات. تُرفض طلبات التحقيق واستخراج الجثث، بصفة منتظمة، أو تبقى دون ردّ من طرف السلطات. رغم إدانات لجنة حقوق الإنسان، بخصوص قضايا إختفاءات قسرية، لا تتبّع الجزائر توصيات هذه الأخيرة، أي مراجعة أو إلغاء الأمر 02/06 وتعجيل تحقيقات نزيهة ومعقدة.

اجتمعت العائلات بساحة أول ماي بالجزائر العاصمة، وأمام محكمة وهران أين هتفوا بشعارات، رافعين صور ذويهم، كي يظهروا للسلطات أنهم لن يستسلموا.

### مختصرات:

#### مرصد حقوق الإنسان HRW بالجزائر:

قدمت المنظمة غير الحكومية " مرصد حقوق الإنسان HRW " تقريرها، حول اللاجئين الصحراويين بالجزائر، من خلال ندوة صحفية، دعي إليها تجمع CFDA. تناولت المنظمة غير الحكومية كذلك، قضية عائلات المفقودين، شاهدة بذلك علنا، على مساندتها لتجمع CFDA

ندد مرصد حقوق الإنسان HRW بنظام التعويض، الموضوع من خلال الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، ونصوصه التطبيقية، كما طالب بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة، من أجل الكشف وإلقاء الضوء، على الجرائم المرتكبة خلال سنوات التسعينات بالجزائر.

## مهمة دفاع و مناصرة بسويسرا:

بالشراكة مع شبكة المحامين من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان RADDH ، ومبادرة الشبكة الأور ومتوسطة لحقوق الإنسان REMDH الذي رافق هذه المهمة، تواجد تجمع CFDA بجنيف وبارن للقاء عدة أعضاء سياسيين: الحزب الاشتراكي السويسري، الحزب البيئي السويسري، الحزب الديمقراطي السويسري المسيحي، أعضاء من لجنة حقوق الإنسان- نقابة المحامين بجنيف. خلال هذا اللقاء، عرض ممثل عن RADDH وضعية دفاعيو حقوق الإنسان، وصعوبة النشاط بالجزائر. قام كذلك صحفي من « منبر جنيف " La Tribune de Genève، بمقابلة مع البعثة. انتهت المهمة بموعد مع مساعدي المقرر الخاص حول حرية اجتماع الجمعيات، ودفاعيو حقوق الإنسان، للمحافظة السامية لحقوق الإنسان للأمم المتحدة.

## نصيرة ديتور تلقي خطاب إختام المنتدى العالمي لحقوق الإنسان:

من 27 إلى 30 نوفمبر 2014، تنقلت بعثة من الفدرالية الأور ومتوسطة المناهضة للإختفاءات القسرية إلى مراكش، بمناسبة الطبعة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان. دعيت نصيرة ديتور، رئيسة FEMED ، إلى تقديم مداخلة، خلال حفل الاختتام. ذُكرت من خلال خطابها، بأنه لا يظل الاختفاء القسري ، جريمة مستعملة على نطاق واسع في العالم برمته. كما ذُكرت أيضا، بألم عائلات المفقودين التي لازالت تناضل بشجاعة، كل يوم، من أجل اكتشاف الحقيقة حول مصير ذويهم المفقودين.

## صحف ومجلات:

- أكتوبر

[http://www.algerie-disparus.org/images/rp\\_oct14.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/rp_oct14.pdf)

- نوفمبر

[http://www.algerie-disparus.org/images/rp\\_nov14.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/rp_nov14.pdf)

- ديسمبر

[http://www.algerie-disparus.org/images/rp\\_dec14.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/rp_dec14.pdf)

## بيانات:

- باسم وعد الحرية للفتاح من نوفمبر 1954، نطالب بالحقيقة والعدالة.

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_rass1ernov14.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_rass1ernov14.pdf)

- اليوم العالمي لحقوق الإنسان: تدعو عائلات المفقودين السلطات الجزائرية، إلى احترام التزاماتها الدولية.

[http://www.algerie-disparus.org/images/cp\\_dudh14\\_ar.pdf](http://www.algerie-disparus.org/images/cp_dudh14_ar.pdf)